

## الفائق في غريب الحديث

التبشيش التبشيشُ بالإنسان : المسرة به والإقبال عليه وهو من معنى البشاشة لامن لفظها عند أصحابنا البصريين ; وهذا مثل لارتضاء □ فعله ووقوعه الموقع الجميل عنده . يخرد : في موضع الجر بإضافة حين إليه والأوقات تضاف إلـى الجمل ومن لا ابتداء الغاية ; والمعنى : إن التبشيش يبتدئ من وقت خروجه من بيته إلى أن يدخل المسجد ; فترك ذكر الانتهاء لأنه مفهوم ونظيره : ... شمت البرق من خلل السحاب ... .

ولايجوز أن يفتح " حين " كما فتحه في قوله : ... على حين عاتبت المشيب على الصّبا ... .  
لأنه مضاف إلى معرب وذالك إلى مبني .

ابن مسعود B ذلك أحبّ القرآن فَلَـيْـبِـشُّـر وروى فَلَـيْـبِـشُّـر .  
بشر : يقال ك بَشَّرَ تَه بمعنى بشرته فبشر كجبرته فجبر وبشرت فبشر كثلجت صدره فثلج والمعنى البشارة بالثواب العظيم الذي لا يبلغ كنهه وصف ; ولهذا المعنى حذف المباشّر به . وقيل : المراد بقوله " فليبشّر " بالضم أن يضر نفسه لحفظه ; فإن كثره الطعمام تنسيه إياه من بشر الأديم وهو أخذُ باطنه بشفرة . ومثله قوله : " إني لأكره أن أرى الرجل سميّنا نسيّاً للقرآن " . نظير البشر في وقوعه عبارة عن التضمير الذّات والبرّية في التعبير بهما عن الهُزال وذهاب اللحم . يقال : براه السفر قال : ... وهو من الأيّن حَف نَحِيت ... .

ومن البشّر حديث ابن عمرو : أمُرنا أن نَبِـشُّـرَ الشَّـوَـارِبَ بِشَّرَاءٍ . أراد أن نحفيها حتى تظهر البشرة